

المشكلات التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة

(دراسة ميدانية)

خليفة مصباح الجندي

قسم الخدمة الاجتماعية - كلية التربية - جامعة مصراتة

d.khalifa.aljundi@gmail.com

الملخص:

جاء هذا البحث بعنوان (المشكلات التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة)، وقد تمثلت مشكلته في سلبيات على العملية التعليمية، وعلى الجيل القادم جيل الشباب، وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على المشكلات الأكثر انتشاراً في مرحلة التعليم الأساسي، ونلاحظ أن المشكلات التي تواجههم نجدها تأخر المناهج التعليمي، والمشكلة متعلقة بالأجهزة التعليمية، وتلاميذ المدارس من حيث المستوى التعليمي، وكذلك أولياء أمورهم لعدم الاهتمام بهم، وكذلك التفتيش التربوي وعدم متابعة العملية في المدارس، والمعلمون لم يؤدوا واجبهم على أحسن ما يرام، وكذلك المباني المدرسية، مجتمع الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، والحدود البشرية هو مجتمع البحث مديري مدارس مدينة مصراتة البالغ عددهم (41) مديراً ومديرةً، واستخدم استمارة استبانة تشتمل علي خمسة محاور: المحور الأول البيانات الأولية، والمحور الثاني يشمل علي (6) فقرات من الأجهزة التعليمية، والمحور الثالث يحتوي على (7) فقرات من المعلمين، والمحور الرابع يحتوي على (6) فقرات من المناهج، المحور الخامس يحتوي (6) فقرات من التلاميذ تمت عليهم الدراسة، وعشرون مدرسة من التعليم الأساسي، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ، وقد أظهرت نتائج البحث جملة من النتائج أهمها:

1. مديرو مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة يعانون من مجموعة المشكلات المتعلقة بـ (التلاميذ، المناهج، والمعلمين، والأجهزة التعليمية) مجتمعة بدرجة متوسطة، بوزن نسبي (62.4%).
2. كانت أكثر المشكلات انتشاراً بدرجة كبيرة هي المشكلات المتعلقة بالمناهج، بوزن نسبي (69%).
3. وجاء في المرتبة الثانية من المشكلات التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي بدرجة كبيرة، المشكلات المتعلقة بالأجهزة التعليمية، بوزن نسبي (68.4%).

4. وجاء في المرتبة الثالثة من المشكلات التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي بدرجة متوسطة، المشكلات المتعلقة بالتلاميذ بوزن نسبي (56.8%). هذه المشاكل التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي.

الكلمات المفتاحية: مديري المدارس - التعليم الأساسي - الأجهزة التعليمية - المناهج والمعلمين - الإدارة المدرسية.

Problems facing principals of basic education schools in Misurata (A field study)

Khalifa Misbah al-Jundi

Department of Social Work - Faculty of Education - Misurata University

Abstract:

This research study is titled (The Problems encountered by the principals of basic education schools in the city of Misurata). Its problem was represented in the negative aspects of the educational process and for the next and the young generation. The educational curricula are delayed, and the problem is related to educational devices. Also, the school students in terms of the educational level and likewise their parents for not paying attention to them, as well as the educational inspection not following up on the process in schools and the teachers not doing their duty in a way that feels well, as well as the school structures and buildings. The human sample of the study is the research community of the basic education phase students and the school in Misurata city. This study used a questionnaire that includes five principals sections: the first section is the initial data, the second section includes six paragraphs about educational devices, the third section contains six paragraphs from teachers, and the fourth section contains six paragraphs from the curricula. The fifth contains six paragraphs from the students, and the research community comprised forty-one principals and directors and twenty teachers who participated in the study. The findings through data analysis and interpretation show the followings:

- 1- The principals of basic education schools in the city of Misurata encounter several problems related to (students, curricula, teachers, and educational devices) combined with a medium average, of (62.4%).
- 2- The most common problems were those related to the curriculum with a relative average of (69%).

- 3- The second problem they face in basic education schools to a large extent, is the problems related to educational devices, with a relative average of (68.4%).
- 4- The third problem facing principals of basic education schools to a medium average, is the problems related to students, with a relative average of (56.8%). Therefore, these are the most problems that direct school principals of basic education encounter

Keywords: School principals- The basic education- Educational devices- Studies programs- The school administration.

المقدمة:

تولي الدول المتقدمة والنامية على السواء اهتماماً بالقوى البشرية المدربة، والقادرة على صنع التقدم وقيادته، الأمر الذي يستوجب توفير العديد من المتطلبات، منها وجود إدارة تربوية حديثة واعية قادرة على رؤية الأبعاد الحقيقية للتقدم، وعلى أداء أدوار أساسية، وتحمل مسؤوليات جديدة، وتطويعها عملية التحديث (المجحي، 1993، ص193). كما أوضحت عملية المتابعة المستمرة للتطورات المعاصرة في مجال التربية وإدارتها تعكس مدى الاهتمام الذي توليه تلك الدول لرفاهية مجتمعاتها أفراداً ومؤسسات، وذلك بما تتركه التربية من أثر في بناء المجتمع المدرك لأهدافه، والمخطط لها على أسس قابلة للتنفيذ والتقييم المستمر؛ لأن تقدم أي أمة من الأمم يتأثر إلى حد بعيد بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تحرزه الأمة، وهذا التطور الذي تصل إليه يعكس هو الآخر مدى كفاءة وفاعلية أنظمتها التربوية وسياساتها التعليمية (المجحي، 1993، ص193). ولتحقيق أهداف التربية تقوم المدرسة بدور مهم في إنجاز تلك الأهداف؛ لأنها القدرة العظمى في الإعداد الشخصي، والاجتماعي، والثقافي والمعرفي، والتربوي (مطاوع، 1986، ص38).

وتعد المدرسة الخلية الأساسية للنظام التعليمي، وأن التعليم العصري يقتضي وجود قيادات متطورة متمثلة في الإدارة وفي مختلف المستويات، تقوم بتنفيذ كل متطلبات النواحي التعليمية، وهيئ لها أسباب تحقيق أهداف التعليم بما يتناسب مع حجم المسؤوليات، وبما يحقق تطوراً وإنتاجاً أفضل يتلاءم مع متطلبات المجتمع المواكب للتقدم (إبراهيم، 2000). والمدرسة هي الميدان العلمي المناسب لتضافر جهود كل العاملين في ميدان التربية والتعليم، ولم تعد مكاناً يتلقى فيه المتعلم كميات من المعرفة عن طريق الحفظ والتلقين، وإنما أصبحت مكاناً يهدف إلى مساعدة المتعلم على اكتساب أساليب ومهارات التكيف الإيجابي مع نفسه وبيئته ومجتمعه وحياته المتغيرة. كما أن مسؤوليات المدرسة في الوقت الحاضر اتسعت لتشمل مسؤولياتها نحو المجتمع لتساهم في حل المشكلات الاجتماعية والمهنية، والصحية، والثقافية، فهي مركز إشعار فكري وثقافي

لمجتمعها، ولنجاحها في أداء رسالتها على الوجه المنشود لا يكون إلا من خلال الإدارة المدرسية (عبد العظيم، 2004).

مشكلة البحث: تعاني الإدارة المدرسية شأنها في ذلك شأن أي عمل يقوم به الإنسان من وجود مشكلات تعترضها أثناء ممارستها أو قيامها بوظائفها على أن هذه المشكلات تختلف من إدارة مدرسية إلى أخرى، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى تبعاً لظروف المدارس وطبيعة القائمين عليها، ونظراً لاختلاف ظروف المدارس في بلادنا بعدم كفاية أبنيتها وتجهيزاتها فإن المشكلات التي تعترض مُدراء المدارس لها تأثير واضح في سير العملية التعليمية التربوية، حيث تنحصر المشكلات التي تواجه مديري المدارس في تغير المناهج وتأخر الكتاب المدرسي والأبنية المدرسية والأجهزة التعليمية والوسائل التعليمية وتوصل الباحث إلى إمكانية تحديد المشكلة وتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي:

1- ما طبيعة المشكلات التي يواجهها مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيها؟

2- هل هناك فروق داخلة إحصائية بين المشكلات التي يواجهها مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمغيرات الجنس والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، في الإدارة المدرسية ونظام دوام الفترتين، ونوع المرحلة (أساسية دنيا، أساسية عليا).

أهمية البحث:

- 1-يساعد هذا البحث في الكشف عن المشكلات التي تواجه مديري المدارس.
- 2-تكمّن أهمية البحث الحالي في دراسة وتوضيح المشكلات التي تواجه المدراء.
- 3-استقصاء الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في حل مشكلات تلاميذ المدرسة.
- 4-معرفة الدور التربوي في المدرسة حيث أن الإدارة المدرسية قيادة لا بد أن تعمل على بناء جيل سليم بعيداً عن الأخطاء والمشاكل.

أهداف البحث: -

- 1- التعرف إلى المشكلات التي يواجهها مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة مصراتة.
- 2-التعرف إلى دور متغيرات كل من الجنس، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، والمناهج، المعلمين، والأجهزة التعليمية، الطلاب، ونوع المرحلة في الصعوبات التي يواجهها مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة مصراتة.

تساؤلات البحث:

- 1- ماهي المشكلات التي يواجهها مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟
- 2- كيف التعرف عن المتغيرات والصعوبات التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟
ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:
أ ماهي المشكلات التي تواجه مديري المدارس وتعلق بالتلاميذ؟
ب- ماهي المشكلات التي تواجه مديري المدارس بشؤون المناهج؟
ج- ما هي المشكلات التي تواجه مديري المدارس وتعلق بالمعلمين؟
د- ماهي المشكلات التي تواجه مديري المدارس وتعلق بالأجهزة التعليمية؟

مفاهيم البحث:

1: مفهوم الإدارة: تُعرف على أنها ذلك النشاط الهادف إلى تحقيق نتائج محددة مرغوبة باستخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة أفضل استخدام ممكن في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسة السائدة في المجتمع (الحاج، 1985، ص256)، ومن خلال ما تقدم نستطيع القول بأن الإدارة ترجمة للأفكار والنظريات والفلسفات إلى واقع، كما أنها أداة تُوجه التغيرات الاجتماعية والتيارات الثقافية، بالإضافة إلى أنها عامل أساسي في تسهيل التغيير واستقراره.

2- لإدارة المدرسية الإدارة المدرسية هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي "المدرسين إداريين وفنيين"، بهدف تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة في التربية الصحيحة وعلى أسس سليمة، كما تُعرف أنها عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه كل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقديم التعليم، أو هي كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل (ابو الوفاء، 2000، ص123).

3 -التعريف الإجرائي للإدارة المدرسية:

تتضمن كل من يعمل في المدرسة والمهتمين بشؤون التعليم في البيئة حتى تستطيع المدرسة القيام بمهامها وتحقيق غايتها التعليمية، وعليه فإن الحلل في علاقات هذه الأطراف ببعضها تعتبر مشكلات تحد من قدرة الإدارة المدرسية على تحقيق أهدافها المنشودة.

4- المشكلة:

تعرف المشكلة بأنها أي موقف مهم ومعقد وباعث على التصدي سواء موقفاً طبيعياً أم مصطنعاً يتطلب حالة إمعان في التفكير. كما أنها الإحساس بالتناقض والقصور عند الشخص نتيجة لصعوبة مواقف معينه (أحمد، 2004، ص99).

5- الإدارة التعليمية:

الإدارة التعليمية هي ذلك النشاط الذي يعتمد على التفكير والعمل الذهني المرتبط بالشخصية الإدارية وبالجوانب والاتجاهات السلوكية المؤثرة والمتعلقة بتحفيز الجهود الجماعية نحو تحقيق هدف مشترك باستخدام الموارد المتاحة وفقاً لأسس ومفاهيم عملية ووسيلتها في ذلك إصدار القرارات الخاصة بتحديد الهدف ورسم السياسات، ووضع الخطط والبرامج وأشكال التنظيم اللازمة لتحقيق الهدف وتوجيه الجهود والتنسيق فيها، وإثارة مواطن في أفراد القوى العاملة، وتنمية مواهبهم وقدراتهم ورفع روحهم المعنوية، والرقابة على الأداء لضمان تحقيق الهدف وفقاً للخطط والبرامج الموضوعية (أبو الوفاء، 2000، ص123)

6- التعريف الإجرائي للمشكلة:

هي المعوقات والعقبات التي تحد من قيام الإداريين ورؤساء الأقسام والمشرفين التربويين وإدارات المدارس من القيام بالواجبات والمسؤوليات المتاحة لهم التي تؤدي إلى عرقلة العمل المدرسي وتحوّله دون تحقيق الأهداف الموكلة لهم.

7- الدور: عرفها نشوان: الوظيفة أو المركز الإداري في المنظمة الذي يقود به الفرد ويحمل معه (عباس، 1998، ص326)

الدراسات السابقة:

1 - دراسة الهباش (2002) بعنوان المشكلات التي تواجه التلاميذ والمعلمين وإدارة المدارس في التعليم الأساسي: هدفت إلى الكشف عن أكثر المشكلات شيوعاً التي تواجه مديري المدارس الجدد في غزة بفلسطين؛ ولأجل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام ببناء استبانة مكونة من (120) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: الطلبة، وهيئة التدريس والمجتمع المحلي واولياء الأمور، والمنهاج المدرسي، الشؤون الإدارية والمالية، والإدارة التعليمية، والابنية والتجهيزات.

وقد طبقت الاستبانة على عينه من مديري المدارس وذلك على النحو الآتي: (93) مدير المدرسة حكومية، و(31) مدير مدرسة تابعه الإشراف وكالة الغوث الدولية الذي تم تعيينهم قبل (3) سنوات

-يعاني مديري المدارس الجدد في كل المجالات، والتي كانت أكثرها حده تلك المتعلقة بالإدارة التعليمية، والابنية، والتجهيزات، المناهج، وقد بلغ مجموع المشكلات بدرجة كبيرة (35) وبدرجة ضعيفة (35) وبدرجة ضعيفة (15)، وبدرجة متوسطة (70) مشكلة.

-لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوي الدلالة بين المديرين الجدد المشكلات التي تواجههم تعزي إلى عامل الجنس، والمرحلة التعليمية.

-توجد فروق ذات داله إحصائية عند مستوي الدلالة بين المتغيرين الجدد في تجديد المشكلات التي تواجههم تعزى إلى عامل الجهة المشرفة، وذلك لصالح مديري المدارس الحكومية (يعقوب حسن، 1992، ص312)

2:دراسة أحمد (2000) بعنوان أثار البيئة المحلية والمجتمع على المدارس التعليم في جمهورية مصر العربية

- تعرف واقع المدارس الأساسي في جمهورية مصر العربية في بعض مظاهره القصور الإداري من وجهة نظر المديرين المعلمين.

-الكشف عن الأهم العوامل التي تؤدي إلى نفس هذه الظاهرة في المجتمع المدرسي.

-الكشف عن الفروق بين آراء المديرين والمعلمين حول ابعاد الدراسة.

-التعرف على مدى تأثير الوظيفة والموقع الجغرافي على مظاهر وأسباب القصور الإداري.

-تقديم بعض التوصيات الإجرائية التي تسهم في الحد عدة الظاهرة وعلاجها.

واتبع الباحث الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة وتكونت من (20) عبارة المظاهرة القصور الإداري في

المدرسة، و(17) الأسباب القصور الإداري في المدرسة، (20) عبارة كمقترحات لعلاج هذه الظاهرة،

وطبقت الاستبانة على عينه من مديري المدارس الأساسي بلغت (60) مديراً ومديرة، و(160) معلما

ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أهم نواحي القصور الإداري الآتية، وأوزانها النسبية:

-شكالية الأنشطة الطلابية وعدم وجودها في الواقع (2،40).

-ضعف جدية بعض المعلمين في شرح دروسهم (2.08).

-ضعف قدرة المعلم على ضبط الصف (1-تدني الروح المعنوية لدي العاملين في الحقل التعليمي (2.02).

-عدم فاعلية أداء مجلس أولياء الأمور (2.04).

-تعاون إدارة المدرسة مع المقصر مما يؤدي إلى كثرة الأخطاء (1.94).

- تدني مستوى الرضا المهني لدي العاملين في مجال التعليم مقارنة ببعض المهن الأخرى (2.12).
- قلة الزيارات المدرسية التي تقوم بها لجان المتابعة والاهتمام بالمدارس القريبة من الموصلات (2.00).

تعقيب عن الدراسات السابقة: المتعلقة بالمشكلات التي تواجه مديري المدارس

اتفقت الدراسات كل من دراسة أحمد (2000) ودراسة الهباش (2002) على أن مديري المدارس توجههم مشكلات وصعوبات في المجتمعات المتقدمة والنائية علي سواء، ولكن اختلفت حول حدة المشكلات من مجتمع الي الاخر واتفقت تلك الدراسات على أن وجود تلك المشكلات والصعوبات يؤدي إلى عرقلة عمل مديري المدارس ومن تم عدم كفاءته في العمل الإداري التربوي المدرسي، ومتابعة المجال الإداري التربوي اليومي، واتبعت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي، وهو ما يناسب هذا النوع من الدراسات حيث تتفق من حيث المنهج والأهداف، ودراسة المشكلة مديري المدارس، وكذلك نستفيد من الدراسات السابقة كيف يتغلب مديرو المدارس على هذه الصعوبات، وتتفق الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث الإجراءات المنهجية المتابعة.

النظريات المفسرة للبحث:

1-نظرية العلاقات الإنسانية: يشير الخواجا (2004) بان هذه النظرية تهتم بالعلاقات الإنسانية في العمل، وتؤمن بأن السلطة ليست موروثه في القائدة التربوية، ولا هي تابعه من القائد لاتباعه في المدرسة، فالسلطة في القائد نظرية وهو يكتسبها من أتباعه من خلال إدراكهم للمؤهلات التي يمتلكها هذا القائد، ومن ضمن مسؤوليات مدير المدرسة أن يتعرف، ويفهم، ويحلل حاجات المدرسين والتلاميذ ليقدر أهمية التوفيق بين حاجات المدرسين والتلاميذ وحاجات المدرسة.

2-نظرية القيادة:

تعتبر القيادة التربوية للمؤسسة التعليمية من الأمور الهامة بالنسبة للمجتمع عامة وبالنسبة للإدارة التعليمية والمدرسية بصفة خاصة نظرا لعلاقتها المباشرة بالمدرسين والتلاميذ وأولياء الأمور، والقيادة ليست مجرد امتلاك مجموعة من صفات، ولكنها علاقة عمل بين أعضاء المدرسة أو المؤسسة التربوية، ويذكر الخواجا (2004) أن هذه النظرية تقترب من أفكار نظرية العلاقات الإنسانية في تركيزها على بلوغ الهدف الطبيعي للإنسان (الخواجا،2004).

الإطار النظري:

1 الإدارة المدرسية: يتولى مدير المدرسة مسؤولية سير العملية التربوية بمدرسته، وكذلك تطبيق اللوائح والقوانين والمناهج الدراسية الصادرة من وزارة التعليم، وتوفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على نمو التلاميذ عقلياً وبدنياً ونفسياً وروحياً واجتماعياً، وتحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو، وكذلك هو مسؤول عن تنظيم العمل الجامعي والعمل بالمدرسة إذن فهو المسؤول الرئيس عن الإشراف وتصريف الأمور الإدارية المتعددة لخلق البيئة التربوية المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة. (إبراهيم، 1999 ص215) وتجدر الإشارة هنا إلى أن الإدارة المدرسية علم وفن والتزام بأخلاقيات المهنة، فهي علم لأن ممارستها تتطلب معارف ومعلومات علمية ومهنية دقيقة، كما تتطلب مهارات إدارية ومسلكية تربوية متطورة، كي يكون مدير المدرسة قادراً على إدارة المدرسة والعاملين فيها، ومستثمراً الوقت والموارد والمصادر المتوافرة، وقادراً على اتخاذ القرارات الرشيدة التي تؤثر في إداء المؤسسة والعاملين فيها بشكل يوجه جهود الجميع وإمكانياتهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة بنجاح وفعالية. والإدارة المدرسية فن؛ لأنها تتطلب من مدير المدرسة حساً مرهفاً وحكمة بالغة، وتفهماً ووعياً لحاجات الآخرين ومشاعرهم، كي يستطيع حفظ التوازن بين سير العمل باتجاه تحقيق الأهداف المنشودة، ورفع كفاءات العاملين ومستويات أدائهم، والاهتمام بشؤونهم، وبذلك يكون قائداً تربوياً فعالاً. (مطوع، 1986 ص38) ويلاحظ أن هناك من يخلط بين مفهومي الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية حيث يطلق اسم الإدارة المدرسية على الإدارة التعليمية والعكس، رغم أن لكل إدارة دلالة مختلفة عن الأخرى، فالإدارة المدرسية هي الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية، أما الإدارة التعليمية فهي الوحدة القائمة برسم السياسة التعليمية، وتعد العلاقة بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية هي علاقة الكل بالجزء، وهذا يعني أن الإدارة المدرسية تعد جزءاً من الإدارة التعليمية، وصورة مصغرة لتنظيماتها، وتقوم الإدارة التعليمية بتقديم العون والمساعدة مالياً وفنياً للإدارة المدرسية، إمدادها بالقوى البشرية اللازمة لتنفيذ السياسة العامة المرسومة، وتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية، وتقوم كذلك بالإشراف والرقابة عليها لتضمن سلامة هذا التنفيذ (حافظ، ومُجد، 2004، ص 992).

وظائف الإدارة المدرسية: تغيرت وظيفة المدرسة واتسع مجالها في الوقت الحاضر، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير المدرسة سيراً روتينياً وفق تعليمات وقواعد معينة، كالمحافظة على نظام المدرسة وحصر غياب التلاميذ وحضورهم، وحفظهم للمقررات الدراسية، وصيانة الأبنية وتجهيزاتها، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ، وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه

نموه العقلي، والبدني، والروحي، وإعداده لتولي مسؤولياته في حياته الحاضرة والمستقبلية، بالإضافة إلى الارتفاع بمستوى أداء المعلمين لتنفيذ المناهج الموضوعية من أجل تحسين العملية التربوية وتحقيق الأهداف الموضوعية، كما أصبحت الإدارة تهتم بتحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع، وقد ظهر في السنوات القريبة الماضية مفهوم جديد لوظيفة المدرسة، وهو ضرورة عنايتها بدراسة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته، وتحقيق أهدافه، وكان نتيجة هذا المفهوم زيادة التقارب والاتصال والمشاركة بين المدرسة والمجتمع، فقامت المدرسة بدراسة مشكلات المجتمع، ومحاولة تحسين الحياة فيه، بجانب عنايتها بنقل التراث الثقافي، وتوفير كل الظروف التي تساعد على إبراز فردية تلاميذها، كما قام المجتمع بتقديم الإمكانيات والمساعدات التي يمكن أن تسهم في تحقيق العملية التربوية ورفع مستواها (القطامي، 1998، ص75)، هذا ويمكن تعريف الإدارة المدرسية من خلال وظائفها بأنها عملية تنسيق وتوفير بين العناصر البشرية لتحقيق أهداف مطلوبة ومحددة، وتمثل وظائف الإدارة المدرسية في المهام والمسؤولية التي يتعين على الإداريين القيام بها من أجل تحقيق الأهداف، ومن الوظائف الرئيسية للإدارة المدرسية: التخطيط، والتنظيم.

3 - دور مدير المدرسة:

مدير المدرسة هو المسؤول الأول في مدرسته، وهو المشرف على جميع شؤونها التربوية والتعليمية، والإدارية والاجتماعية، وهو القدوة الحسنة لزملائه، أداءً وسلوكاً ويدخل في سلوكه ما يأتي:

- الإحاطة الكاملة بأهداف المرحلة وتفهمها والتعرف إلى خصائص طلابها.
- تهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصية الطالب ونموه من جميع الجوانب واكسابه الخصال الحميدة.
- متابعة الإشراف على مرافق المدرسة وتجهيزاتها وتنظيمها وتهيئتها للاستخدام مثل المختبرات والمعامل ومركز مصادر التعلم والمقصف المدرسي، وقاعات النشاط والأفنية، والملاعب وأجهزة التكييف، وتبريد المياه وغيرها، وتنظيم الفصول وتوزيع الطلاب عليها.
- 1- اتخاذ الترتيبات اللازمة لبدء الدراسة في الموعد المحدد، وإعداد خطط العمل في المدرسة، وتنظيم الجدول، وتوزيع الأعمال وبرامج النشاط، وتشكيل المجالس واللجان في المدرسة، ومتابعة قيامها بمهامها وفق التعليمات وحسب ما تقضيه حاجه المدرسة.
- الإشراف على المعلمين وزيارتهم في الفصول والاطلاع على أعمالهم ونشاطهم.
- تقويم الأداء الوظيفي للعاملين في المدرسة وفقاً للتعليمات المنظمة لذلك.

-الإسهام في النمو المهني للعاملين من خلال احتياجاتهم التدريبية واقتراح البرامج المناسبة لهم، ومتابعة التحاقهم بما يحتاجون إليه من البرامج داخل المدرسة وخارجها، وتقويم آثارها على أدائهم، والتعاون في ذلك مع المشرف التربوي المخصص.

-التعاون مع المشرفين التربويين وغيرهم وممن يقضي طبيعة عملهم زيارة المدرسة، وتسهيل مهماتهم ومتابعة تنفيذ توصياتهم وتوجيهاتهم مع ملاحظة المبادرة في دعوة المشرف المختص عند الحاجة.

-تعزيز دور المدرسة الاجتماعي، وفتح آفاق التعاون والتكامل بين المدرسة وأولياء الأمور وغيرهم ممن لديهم القدرة على الإسهام في تحقيق أهداف المدرسة.

توثيق العلاقة بأولياء أمور الطلبة ودعوتهم للاطلاع على أحوال أبنائهم ومواصلة إشعارهم بملاحظات المدرسة، وحول سلوكهم ومستوى تحصيلهم، والتشاور معهم لمعالجة ما قد يواجهها أبنائهم من مشكلات. - تفعيل المجالس المدرسية وتنظيم الاجتماعات مع هيئة المدرسة، لمناقشة الجوانب التربوية والتنظيمية وضمان قيام كل فرد بمسؤولياته على الوجه المطلوب، متابعة دوام المعلمين وانتظامهم.

-المشاركة في الاجتماعات واللقاءات وبرامج التدريب وفق ما تراه إدارة التعليم أو المشرف التربوي المتخصص.

-إعداد خطة عمل مفصلة لما يقرر القيام به من أعمال قبل بداية كل عام دراسي.

-ويولي مدير المدرسة العام الجديد عناية خاصة ويزوده بكل ما يلزمه من التعليمات، ومساعدته على الإحاطة الكاملة بواجباته، وأسس القيام بها، وتمكينه من المشاركة في اللقاءات والبرامج التنشيطية والدورات التدريبية الخاصة بالمعلمين الجدد (سلامة ، 2004 ، ص23).

4 -واجبات مدير المدرسة ومسؤولياته: مجال المنهاج: مدير المدرسة كونه المشرف القيم دور كبير في عملية تحسن المناهج المدرسية، وتطويرها، وذلك لقربه من المعلمين وتعامله المباشر معهم في جميع مكونات المنهاج، والعناصر التي تؤثر في تطبيقه مثل: الكتاب المدرسي، والتعينات البيئية، والأنشطة الصفية وغير الصفية، ودليل المعلم، والبيئة المحلية، والوسائل التعليمية، وطرائق التعليم والامتحانات (عباس، 1989، ص326). وأيضاً التمتع بالمهارات الفنية التي تمكنه من الإلمام تخطيط الدروس واستخدام الوسائل التعليمية، وتنفيذ النشاطات اللامنهجية، وتعديل المنهج، وأن كان لا يقوم بذلك مباشرة وبشكل كامل (يعقوب، 1992).

5-المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية: يرى (حجي أحمد إسماعيل، 2001) أن الإدارة المدرسية تعترضها بعض الصعوبات التي تعرقلها عن القيام بمهامها، ويمكن تصنيف الصعوبات التي تتعرض لها الإدارة على النحو الآتي:

أولاً صعوبات لها صلة مباشرة بالعملية التعليمية وتمثل في:

- 1- النقص في بعض هيئات التدريس.
- 2- انخفاض مستوى أداء بعض المعلمين لأسباب مهنية ونفسية وتنوع سلوكهم.
- 3-الضعف العام في مستوى الطلبة في مختلف المباحث في مختلف المراحل.
- 4-ضعف التفاعل بين المعلمين والطلبة في المدرسة.
- 5-ضعف التعاون بين المدرسين وأولياء أمور الطلبة.
- 6-زيادة الطلبة في الصف الواحد.
- 7-عدم وضوح فلسفة النشاطات التربوية وقلة الكوادر الفنية المتخصصة.
- 8-النقص في التجهيزات من مكاتب ومختبرات، ومشاعل، وساحات، وملعب، وغيرها.
- 9- تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وأثرها في العمل المدرسي.

6 الصعوبات إدارية وتمثل في:

- 1-عدم مناسبة كثير من المدارس وعدم كفايتها.
- 2- عدم توفر الإمكانيات المالية اللازمة لصيانة المدرسة ومرافقها.
- 3- ضعف روح الإبداع لدى الكادر الإداري.
- 4- عدم استقرار الجدول المدرسي نتيجة تنقلات الهيئة التدريسية والعجز في بعض التخصصات.
- 5- الضغوطات الاجتماعية من أفراد المجتمع المحلي.
- 6-التشريعات التربوية التي تحدد نسب النجاح، والرسوب والانضباط المدرسي وغيرها.
- 7-عدم وضوح السياسات والأهداف المراد تحقيقها، وفي هذه الحالة نجد الإداري يتخبط في قرارته، ولا يكاد يستقر على وجهة معينة حتى يتحول عنها إلى وجهة أخرى مما يربك العاملين معه، ويؤدي إلى هدر كثير من الوقت والجهد والمال دون فائدة تذكر، كما وأنه يؤدي إلى صعوبة التخطيط والتنظيم والرقابة وتقييم الأداء.

8-عدم الحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية والجدير بالذكر أن عدم الاهتمام بقيمة جمع المعلومات وحفظها وتداولها بطريقة إيجابية يترتب عليه اعتبارية القرارات الإدارية وكثرة مجافاتها للواقع. 9-ميل بعض الإداريين إلى تركيز السلطات والنفور من عمليات التفويض الإداري التي يمكن أن تساعد كثيراً في تيسير تدفق العمل، كما تساعد في تخفيف الأعباء الروتينية عن المدير حتى يتفرغ لممارسة مهامه التخطيطية، والتنسيقية والرقابية على جميع الأصعدة (يعقوب، 1992، ص20).

7-سلبيات الإدارة المدرسية:

-جهد مدير المدرسة ووقته يضيع في المشكلات الإدارية والمسؤوليات المالية لا يكاد يتفرغ للعملية التربوية. - طريقة اختيار مدير المدرسة في ظل القواعد القائمة لا تحقق الغرض ولا تقدم للمدرسة المدير الصالح. - المدرسة في صراع مستمر مع الإدارة التعليمية لنقص الاعتمادات اللازمة لإصلاح الأثاث، وتدبير الأدوات، كما أن العلاقة بينها وبين البيئة ضعيفة للغاية (عبد العظيم، 2004، ص23).

إن المشكلات التي تواجه مديري المدارس هي:

1-مشكلات وصعوبات شخصية ذاتية تخص المدير نفسه، ومن أمثلتها: قلة المعرفة بأساليب الإشرافية الفعالة، وعدم القدرة على إدراك الذات، وتوقف التطور الشخصي، وعدم القدرة على التدريب، وضعف مهارة حل المشكلات، وضعف القدرة على العمل الجماعي.

2-مشكلات وصعوبات بيئية تتنوع وتزداد باستمرار مع زيادة التغيرات والتطورات في الحياة المعاصرة، ومن هذه المشكلات:

-مشكلات ذات الصلة بالعملية التعليمية. مشكلات التوفيق بين النواحي الإدارية والإشراف الفني.

-مشكلات وصعوبات العمل. هذا ويحمل (المجحين، 1993، ص193).

أهم مشكلات الشخصية والبيئية التي تواجه مدير المدرسة في الخوف من المسؤولية، وتملق الرؤساء، ومحاوله إرضائهم حتى على حساب المصلحة العامة، وعدم اللجوء إلى التخطيط، وتغلب النظرة الشخصية في اتخاذ القرارات، للمجتمع، ووجوب كون العلاقة دينامية تفاعلية، إلا أن الإدارة المدرسية تعترضها بعض المعوقات في علاقتها مع المجتمع المحلي، وبراها (إبراهيم، 2001، ص76) على النحو الآتي:

1-انشغال أولياء الأمور.

2-عدم اختيار الأوقات المناسبة للاجتماعات.

3- التركيز على الجانب المادي كجمع التبرعات من أولياء الأمور.

4- عدم وجود التوعية الكافية بأهداف التعاون بين المدرسة والمجتمع.

5- التركيز على موضوعات بحث لا تهم أولياء الأمور.

6- قلة التعاون في إعداد جدول الأعمال من قبل الآباء. (المنبع عبد الله، ص 256).

الصعوبات الإدارية التي تعترض الإدارة المدرسية في الوقت الحاضر بما يلي:

- وضوح مضمون الدور الذي يقوم به المدير، والافتقار إلى تحديد محتواه بحيث يكون القائم بإنجاز هذا الدور عاجزاً عن الأداء الصحيح، بسبب عدم إلمامه بمحتوى هذا الدور أو التأكد مما يتوفر لديه من معلومات حول ما يتوقع منه القيام به.

- قصور الإدارة المدرسية عن تبني المستحدثات في علوم الإدارة المعاصرة وتطويرها لاحتياجات التعليم، فقد ارتبطت الأساليب الإدارية في جميع مستوياتها في هيكل النظام التعليمي بروتينات خطوط السلعة التقليدية، مما ينتج عنه كبح حرية المعلم داخل الفصل، وقيد لحرية المدرسة ومحدودية مساحة الحركة.

- اعتماد الترقيات للوظائف القيادية والإدارية والفنية على الأدميات المطلقة دون اعتبار كبير لكفايات الوظيفة القيادية ومتطلباتها التأهيلية.

- انخفاض مستوى أداء بعض العاملين لأسباب مهنية أو نفسية.

- كثرة عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة، بل وفي الفصل الواحد.

- عدم توفر الإمكانيات المادية والتجهيزات في المدرسة، فهناك مدارس بلا أسوار، وبلا مرافق صحية، وبعضها أثاثه تالف ولا يشجع التلاميذ مع البقاء في الفصل.

- العجز في إعداد المدرسين، فهناك بعض المدارس ينقصها العدد اللازم من المدرسين، وبعضها لاستقرار أوضاع المدرسين فيها إلا بعد مضي وقت طويل من بدء الدراسة، وبعض المدرسين غير مؤهلين التأهيل المناسب، فضلاً عن ضعف معنوياتهم. - ضعف التدريب للمتقدمين لشغل وظائف مدير المدرسة أو وكيلها أو عدم كفاءتهم، وعدم التسلسل في شغل الوظائف الإدارية، لتسيير أمورها أو تفويضها بعض السلطات. - إهمال استخدام التكنولوجيا الإدارية أدى إلى تخلف مستوى التعليم عن مسيرة التقدم الحادث في العالم، والوقوف على نقل بعض التقنيات من الغرب أو الانبهار بها.

- تعدد القيادات الإدارية داخل المدرسة، مما يؤدي سلباً في أداء العملية التعليمية ويحدث نوعاً ما من التضارب في الاختصاصات والأدوار.

- كثرة تنقلات المعلمين وبعض أفراد الجهاز الإداري أثناء العام الدراسي، مما يعوق العمل داخل المدرسة.
- كثرة لجان المتابعة يؤدي إلى انشغال إدارة المدرسة عن العملية التعليمية، وأصبح الهم الأكبر للإدارة هو النظافة من أجل مدرسة جميلة نظيفة متطورة ومنتجة. (المنبع، 1985، ص 256).

6 - مشكلات تواجه مدير المدرسة من جهة المبنى المدرسي وتجهيزاته:

يعتبر المبنى المدرسي الملائم للعملية الإدارية التربوية من أهم أسس نجاح تلك العملية؛ وذلك بما يسهل على مدير المدرسة في الإشراف وقيادة العمل التربوي التعليمي المدرسي بكفاءة، ولكن مع الزيادة الكبيرة في أعداد السكان، زادت أعداد الطلبة بصورة أصبحت معها المباني المدرسية القائمة لا تكفي لاستيعاب تلك الزيادة، وهذا ونظمت أن تكون المدارس فعالة وذلك بأن تعمل على إدارة الأفراد وتزويد من كفاءتهم، وتتسم بعدة خصائص (حسين، 2000، ص366):

- بيئة مدرسية آمنة بحيث يسير العمل داخل المدرسة بشكل واضح ومنظم، وخال من أي مصاعب فيزيقية، فالمناخ السائد داخل المدرسة ميسر للعملية التعليمية، ويساعد على تحقيق التوقعات والأهداف المحددة والخاصة بتنمية مهارات الطلاب وتحسين أدائهم.

- القيادة التربوية بحيث يؤدي المدير داخل المدرسة الفعالة دوره كقائد تربوي بطريقة فعالة من خلال توصيل التوقعات التي تم تحديدها لكل من الطلاب والآباء والعاملين في المدرسة بصورة تساعد على تحقيق أهداف المدرسة.

المشكلات الإدارية والصعوبات التي تتعرض لها إدارات المدارس وهي:

أولاً- صعوبات التوفيق بين النواحي الإدارية والإشراف الفني:

في حاجة إلى مدرسة جديدة مدرسة بلا سوار مدرسة متصلة عضوياً بالمجتمع وبما حولها ومحتواها وأساليبها تتقارب إدارات المدارس في مستوى أوانها، وقدراتها، على تحقيق أهدافها، ويعود ذلك لعدة أسباب يأتي في مقدمتها الإدارة والنشاط الإداري الذي يعتمد على التفكير والعمل الذهني المرتبط بالشخصية الإدارية وبالحواسن، والاتجاهات السلوكية المؤثرة والمتعلقة بتحفيز الجهود الجماعية نحو تحقيق هدف مشترك باستخدام الموارد المتاحة وفق الأسس ومفاهيم عملية وسيلتها ذلك إصدار القرارات الخاصة بتحديد الهدف ورسم السياسات المنظمة داخل الفصل، وأهم هذه الخدمات هي الخدمات العلمية، والاجتماعية، والتوجيه والإرشاد والعلاج، ومختلف الخدمات السيكولوجية، وتوفير الكتب الدراسية، ووسائل النقل وغيرها، وكل هذا يتطلب من جانب الإدارة تنظيمًا وتنسيقًا وإشرافاً فعلياً. (إبراهيم، 2001، ص 70)

ثانياً - تطوير المناهج الدراسية

يقصد به تطوير العملية التعليمية من حيث الأداء والمحتوى، وهذا يعني أن تعمل المدرسة باستمرار على تطوير أسلوب أدائها والطريقة التي تُعلم بها التلاميذ، وكذلك تطوير محتوى ما تعلمه التلاميذ، وهذا يفرض على المدرسة ضرورة ملاحقتها للتطورات الجديدة باستمرار في ميدان التربية وما يستجد في الميدان من اتجاهات حديثة وطرق وأساليب مبتكرة (حسين 2000، ص 365).

ثالثاً - التلاميذ:

يتضمن ميدان النشاط الإجرائي للإدارة التعليمية فيما يتعلق بالتلاميذ تلك الخدمات التي تكمل التعليم جاء نتيجة توقعات من أن مديري المدارس سوف يواجهون في العقدين القادمين أعمالاً مثيرة ومتحدية، إذا ليس هناك مركز في مجال مساعدة الناشئة كي يتعلموا ليعيشوا ولكي يعيشوا ليتعلموا في ظل عملية تربوية وتعليمية متطورة (حسين 2000، ص 365).

مهام الإدارة المدرسية:

. التخطيط: وهو محاولة السيطرة على المستقبل باتجاه الأهداف المطلوبة، والتي تم اختيارها بدقة.
. التخصيص: ويعني اختيار وتعيين المصادر المادية والبشرية اللازمة لعمل.
أهمية دور التوجيه التربوي: التقييم: ويعني الفحص المستمر للنتائج المتحققة وللأساليب التي نفذت بها هام الموجه اتجاه الإدارة المدرسية:

- 1- التأكد من وجود كتب المدرسية، وعدالة توزيعها على التلاميذ الطلاب.
- 2- إعداد قوائم بالمراجع التي تخدم المنهاج، وتقديمها للمعلمين والمدرسين.
- 3- تعرف المعلم بأهداف المناهج الواردة من الوزارة، وتبصرهم بوسائل، وأساليب التقويم الكفيلة.
- 4- العمل على توثيق الصلة بين الموجهين، والإدارة المدرسة بما يكفل تحقيق الاحترام المتبادل بينهما، ويضمن تحقيق مردود أفضل للعملية التعليمية.

رابعا-العلاقة بين الموجه التربوي ومدير المدرسة:

إن العلاقة بين الموجه الإداري ومدير المدرسة علاقة تكاملية، بمعنى أنهما وجهان لعملة واحدة أي إنهما يشاركان في إتمام الإشراف، والمتابعة، والتقييم للناحية الإدارية إلى التقييم لأدائه، ويعمل على تطويره ذاتياً والموجة الإداري يبرز نواحي القوة في الإداري المدرسي، ويدعمها ويتناول من خلال خبراته وممارسته ونقله لخبرات مدرء المدارس معالجة بعض المشكلات المدرسية (إبراهيم 2001، ص 77).

الإجراءات المنهجية للبحث :

المقدمة:

تناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعت في تنفيذ البحث، من خلال بيان نبذة عن مجتمع البحث، ومنهج البحث ومجتمع البحث وعينته، ومن ثم تم إعداد أداة جمع البيانات (الاستبانة)، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها واجراءات تطبيق البحث وأساليب المعالجة الإحصائية لبيانات البحث، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

مجتمع وعينة البحث:

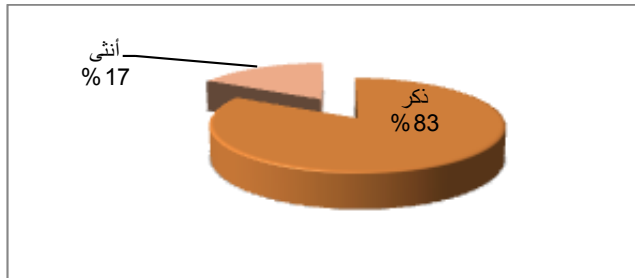
تمثل مجتمع البحث في جميع مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، والبالغ عددهم (120) مديراً ومديرة، وتمثلت عينة البحث في عينة عشوائية بسيطة قوامها (41) مدير مدرسة، وكانت نسبة الاستجابة (41%) من العينة الأساسية للبحث، والجداول التالية توضح توصيف عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية.

1.4.4 تصنيف عينة البحث حسب الجنس :

الجدول (1.4) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس

النسبة	العدد	
82.9%	34	ذكر
17.1%	7	أنثى
40%	41	المجموع

من الجدول والشكل (1.4) يتضح أن معظم أفراد العينة من فئة الذكور بما يمثل (83%) من العينة ككل، بينما مثلت نسبة الإناث (17%) من عينة البحث.

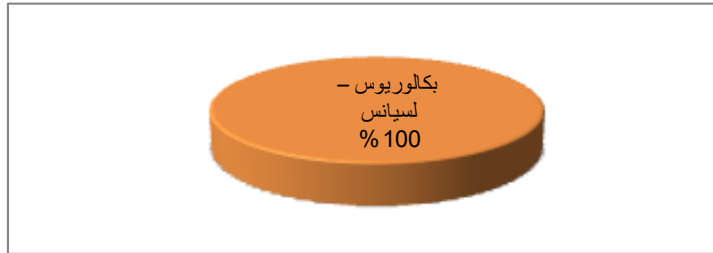


الشكل (1.4) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس

2.4.4. تصنيف عينة البحث حسب المؤهل العلمي:

الجدول (2.4) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل الأكاديمي
%100	41	بكالوريوس - ليسانس



الشكل (2.4) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المؤهل العلمي

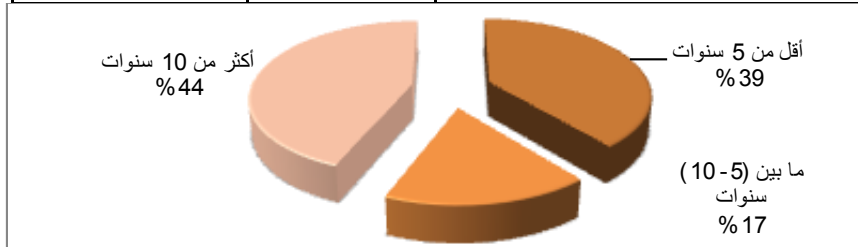
يتضح من بيانات الجدول والشكل (2.4) أن جميع أفراد العينة من حملة المؤهل العلمي (بكالوريوس - ليسانس) بما يمثل (100%) من عينة البحث

3.4.4. تصنيف عينة البحث حسب سنوات الخدمة بالإدارة المدرسية

الجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب سنوات الخدمة بالإدارة المدرسية الجدول (3.4) التوزيع

التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخدمة بالإدارة المدرسية

النسبة	العدد	سنوات الخدمة بالإدارة المدرسية
%39	16	أقل من 5 سنوات
%17.1	7	ما بين (5-10) سنوات
%43.9	18	أكثر من 10 سنوات
%40	41	المجموع



الشكل (3.4) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخدمة بالإدارة المدرسية

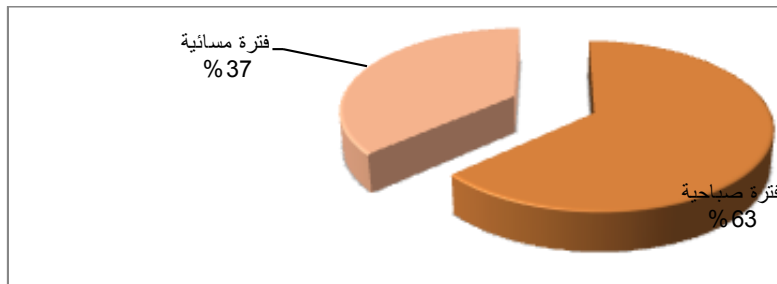
من الجدول والشكل (3.5) يتضح أن (44%) من أفراد العينة لديهم خبرة عملية بالإدارة المدرسية (أكثر من 10 سنوات)، ونسبة (17%) من عينة البحث لديهم خبرة عملية بالإدارة المدرسية (ما بين 5 – 10 سنوات)، بينما نسبة من لديهم خبرة (أقل من 5 سنوات) مثلت (39%) من عينة البحث. ويلاحظ ارتفاع مستوى الخبرة لدى الأفراد في عينة البحث، مما يمكنهم من تشخيص المشكلات بصورة دقيقة.

5.4.4 تصنيف عينة البحث حسب الدوام:

الجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب الدوام

الجدول (5.4) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الدوام

النسبة	العدد	الدوام
63.4%	26	فترة صباحية
36.6%	15	فترة مسائية
0%	0	الفترتين معاً
41%	41	المجموع



الشكل (5.4) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الدوام

من الجدول والشكل (5.4) يتضح أن (63%) من مديري المدارس بعينة البحث دوام عملهم في الفترة الصباحية، ونسبة (37%) من عينة البحث دوام عملهم بالفترة المسائية، ولا يوجد في عينة البحث من يداوم فترتين (صباحية ومسائية)

5.4.5 أداة البحث:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وتم اعتماد استبانة مشكلات المباني المدرسية من إعداد (41)، وتكونت من قسمين:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية: وتتمثل في (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية، دوام المدير)

القسم الثاني: والمتعلق بالمشكلات التي يواجهها مديري المدارس في مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة وينقسم إلى أربعة مجالات كالتالي:

المجال الأول: مشكلات تتعلق بالطلاب: ويشتمل (6) فقرات.

المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالمناهج: ويشتمل (6) فقرات.

المجال الثالث: مشكلات تتعلق بالمعلمين. ويشتمل (7) فقرات

المجال الرابع: مشكلات تتعلق بالأجهزة التعليمية ويشتمل (6) فقرات

وقام الباحث بتطبيق مقياس (ليكرث الخماسي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (1.4) مقياس ليكرث الخماسي

كبير جداً	كبير	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	مستوى المشكلات
5	4	3	2	1	التقييم
5.00 – 4.20	4.19 – 3.40	3.39 – 2.60	2.59 – 1.80	1.79 – 1	نطاق المتوسط الحسابي

أولاً: صدق أداة البحث :

يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس (الاستبانة) عن مدى دقة البحث في قياس الغرض المصمم من أجله إلى أي درجة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع البحث نفسه، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين، وعددهم (4) من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة؛ وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف البحث وقدرتها على قياس متغيراتها، وطلب منهم إبداء النصح بإدخال أي تعديلات يرونها مناسبة أو إضافة أي فقرات جديدة لزيادة شمولية الاستبانة وحذف أي فقرة يرونها مكررة أو غير ضرورية، وفي ضوء الملاحظات التي تحصلت عليها الباحث، تم إجراء التعديلات على الفقرات، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (25) فقرة، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك الاجراء.

الجدول (2.4) يوضح الاتساق الداخلي لمجال الأول المشكلات المتعلقة بالتلاميذ

الفقرة	a1	a2	a3	a4	a5	a6
معامل الارتباط	.548**	.822**	.441**	.825**	.734**	.695**
مستوى الدلالة	.000	.000	.004	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الأول والمتعلقة بمشكلات التلاميذ، لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.822**) و(.441**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.

الجدول (3.4) يوضح الاتساق الداخلي للبعد الثاني: المشكلات المتعلقة بالمناهج

الفقرة	b1	b2	b3	b4	b5	b6
معامل الارتباط	.432**	.758**	.576**	.608**	.480**	.384*
مستوى الدلالة	.005	.000	.000	.000	.001	.013

يتضح من بيانات الجدول (3.4) أن جميع فقرات المجال الثاني: المشكلات المتعلقة بالمناهج لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.758**) و(.384*) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.

الجدول (4.4) يوضح الاتساق الداخلي للبعد الثالث: المشكلات المتعلقة بالمعلمين

الفقرة	c1	c2	c3	c4	c5	c6	c7
معامل الارتباط	.667**	.833**	.628**	.497**	.722**	.622**	.807**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.001	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول (4.4) أن جميع فقرات المجال الثالث: المشكلات المتعلقة بالمعلمين لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.833**) و(.497**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.

الجدول (5.4) يوضح الاتساق الداخلي للبعد الرابع: المشكلات المتعلقة بالأجهزة التعليمية

الفقرة	d1	d2	d3	d4	d5	d6
معامل الارتباط	.464**	.517**	.756**	.710**	.620**	.593**
مستوى الدلالة	.002	.001	.000	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول (5.4) أن جميع فقرات المجال الرابع: المشكلات المتعلقة بالأجهزة التعليمية لها معاملات ارتباط تراوحت بين (0.756^{**}) و (0.464^{**}). وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.

ثانياً: الصدق البنائي:

الجدول (6.4) معامل ارتباط بيرسون للصدق البنائي لمجالات الاستبانة

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: المشكلات المتعلقة بالطلبة	0.647^{**}	0.000
البعد الثاني: المشكلات المتعلقة بالمناهج	0.552^{**}	0.000
البعد الثالث: المشكلات المتعلقة بالمعلمين	0.857^{**}	0.000
البعد الرابع: المشكلات المتعلقة بالأجهزة التعليمية	0.710^{*}	0.000

من بيانات الجدول (6.4) يتضح أن أبعاد الاستبانة لها معاملات ارتباط دالة إحصائياً مع الاستبانة ككل، مما يدل على أنها تتمتع بدرجة جيدة من الصدق البنائي.

ثالثاً: اختبار ثبات الاستبانة

يقصد به أن تعطينا الاستبانة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد المجتمع في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث، والجدول رقم (7.4) يوضح معاملات الثبات للاستبانة ومجالاتها.

الجدول (7.4) اختبار الثبات للاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: المشكلات المتعلقة بالطلبة	6	0.767
البعد الثاني: المشكلات المتعلقة بالمناهج	6	0.510
البعد الثالث: المشكلات المتعلقة بالمعلمين	7	0.811
البعد الثاني: المشكلات المتعلقة بالأجهزة التعليمية	6	0.660
الاستبانة ككل	25	0.833

من بيانات الجدول (7.4) يتضح أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة جاءت جيدة، كما أن معامل الثبات للاستبانة ككل (0.833) عالياً، مما يدل على إمكانية الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث. ومن ثم تم توزيع الاستبانة بشكلها النهائي على أفراد عينة البحث، وعددهم (41) مفحوص وتم استردادها بالكامل بنسبة استجابة (100%).

7.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك وفق الأساليب الآتية:

1. الجداول التكرارية النسبية: وذلك لدراسة أعداد ونسب الموافقة من عدمها على عبارات الاستبانة.
2. الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم، وتشتتها عن بعضها.
3. المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
4. معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتتراوح قيمته بين $(+1, -1)$ ، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على ارتباط طردي، وكُلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكُلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد درجة الاتساق بين فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، والمجالات مع الاستبانة ككل.

النتائج:

من خلال تحليل البيانات وتفسيرها تبين أن:

- 1-مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراته يعانون من مجموعة المشكلات المتعلقة بـ (التلاميذ، المناهج، والمعلمين، والأجهزة التعليمية) مجتمعة بدرجة متوسطة، بوزن نسبي (62.4%).
- 2-كانت أكثر المشكلات انتشاراً بدرجة كبيرة هي المشكلات المتعلقة بالمناهج، بوزن نسبي (69%).
- 3-وجاء في المرتبة الثانية من المشكلات التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي بدرجة كبيرة، المشكلات المتعلقة بالأجهزة التعليمية، بوزن نسبي (68.4%).

- 4-وجاء في المرتبة الثالثة من المشكلات التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي بدرجة متوسطة، المشكلات المتعلقة بالتلاميذ، بوزن نسبي (56.8%).
- 5-وجاء في المرتبة الرابعة من المشكلات التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي بدرجة متوسطة، المشكلات المتعلقة بالمعلمين، بوزن نسبي (56.4%).

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تم صياغة التوصيات التالية:

1. ضرورة الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بالتوسع في بناء، وزيادة الفصول الدراسية الجاهزة بالمدارس التي بها تكدر التلاميذ.
2. اهتمام مديري المدارس بالتعاون مع المعلمين بمساعدة التلاميذ الذين يحتاجون لرعاية في بعض المواد الدراسية.
3. توعية التلاميذ بضرورة المحافظة على ممتلكات المدرسة، وتنمية السلوكيات الإيجابية لديهم.
4. تفعيل دور المشرف التربوي، والتعاون مع المعلمين لتنقيح المناهج وتطويرها.
5. العمل على تشجيع البحوث التربوية لدعم المناهج وموافقته لقدرات التلاميذ والمراحل العمرية.
6. العمل على توفير الميزانيات الملائمة للمدارس لتوفير متطلبات المعامل والأجهزة الأدوات، وكذلك توفير أجهزة الحاسوب.
7. عقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية قدراتهم التدريسية، وكذلك تنمية قدراتهم على استخدام الوسائل التعليمية، وطرق التدريس الحديثة.

المقترحات

- 1- إشراك المعلمين في تقييم المناهج الجديد وتعديله.
- 2- تشجيع المعلمين معنوياً ومادياً بالقيام بالبحوث التربوية لدعم المناهج.
- 3- عمل استراتيجية تربوية لزيادة التحصيل الأكاديمي لدي التلاميذ.
- 4- عمل آلية لدعم التلاميذ ومساعدتهم في تنفيذ الواجبات البيتية.
- 5- تفعيل دور المرشد التربوي لتلافي كثرة غياب التلاميذ دون مبرر.

المصادر والمراجع:

- أبو الوفاء، جمال، وآخرون (2000)، الاتجاهات الجديدة في الإدارة المدرسية، المكتبة التربوية، القاهرة ط2.
- أحمد إبراهيم، (2000)، القصور الإداري في المدارس والوضع العلاجي، دراسة منشورة.
- أحمد إبراهيم، (1999)، نحو تطور الإدارة والتوجيه، علم الكتب القاهرة. دار الفكر العربي، ط4.
- حافظ أحمد، وفرح صبري مُجَّد (2004)، إدارة المؤسسات التربوية، علم عالم الكتب، القاهرة، ط4.
- إسماعيل، مُجَّد محمود، (1999)، المشكلات التي تواجه المدارس الثانوية، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح المدرسية، نابلس فلسطين ط2.
- حجي، أحمد إسماعيل، (2001) بيئة التعليم، دار الفكر، القاهرة ط4.
- حسين، سلامة عبد العظيم، (2004) اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، دار الفكر، عمان ط2.
- صدقي عباس، (1998)، مشكلات التربية في البلاد الإسلامية، مكتبة المنار، مكة المكرمة السعودية ط3.
- فهمي مُجَّد حيدر الدين حسن (1991)، تطور الإدارة المدرسية في دول الخليج العربية، مكتبة التربية العربية، الرياض، ط5.
- القطامي، نايف يوسف (1998)، نماذج التدريس الصفّي، دار الشروق، عمان الأردن، ط1.
- المجاح، إلياس طه، (1985)، الإدارة التربوية، والقيادة ومفاهيمها ووظائفها ونظرياتها، مكتبة الإحصاء، عمان، ط2.
- المجحي منصور قاسم (1993)، المشكلات التي تعيق الإدارة المدرسية الثانوية، جمهورية اليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك الأردن ط5.
- مطوع، إبراهيم عصمت حسن (1986)، أصول الإدارة التربوية، دار المعارف، القاهرة، ط3.
- المنبع، مُجَّد عبد الله، (1985)، بعض الصعوبات التي تواجه مدرّاء المدارس في المرحلة الابتدائية السعودية، ع17.
- يعقوب، حسن، (1992)، دراسة الإدارة الإشراف التربوي، دار الفرقان، عمان، ط4.